

وانتصر القيق: الصحفي الفلسطيني ينهي إضرابه بعد قرار إطلاق سراحه



أفادت حنان الخطيب وهبة مصالحة محاميتا هيئة شؤون الأسرى والمحررين المتواجدتان في مستشفى العفولة الإسرائيلية، أن ”الأسير الصحفي الفلسطيني محمد القيق المضرب عن الطعام منذ قرابة 94 يومًا، قد علق إضرابه اليوم، وذلك بحضور أفراد عائلته والقيادات العربية داخل الخط الأخضر وأعضاء كنيست عرب والمحامين الفلسطينيين ولجنة أهالي الأسرى في القدس“، كما أعلنت منظمة نادي الأسير الفلسطيني الأمر نفسه.

جاء ذلك بعد أن وافقت السلطات الإسرائيلية على إطلاق سراحه في الواحد والعشرين من مايو المقبل، لتعلن بذلك عن إلغاء قرار الاعتقال الإداري المفتوح الصادر بحقه، والذي خاض بسببه القيق إضرابًا عن الطعام طيلة هذه المدة 94 يومًا مطالبًا بحريته.

وكان الصحفي محمد القيق الذي يعمل مراسلًا لقناة المجد السعودية قد اعتقل في شهر نوفمبر من العام الماضي وحكم عليه بالسجن إداريًا لمدة ستة أشهر فأعلن إضرابًا عن الطعام ورفضت السلطات الاسرائيلية الإفراج عنه رغم تصاعد النداءات المحلية والدولية للإفراج عنه.

هذا وقد أعلنت الهيئة العليا لأسرى حركة حماس في بيان لها، اليوم، أنه من المقرر الإفراج عن الأسير القيق بتاريخ 21 مايو المقبل، بقرار جوهري غير قابل للتمديد، وذلك بموجب اتفاق مبرم مع سلطات الاحتلال، كما أكدت أن الأسير سيواصل رحلة علاجه بعد إنهاء الإضراب في مستشفى العفولة الإسرائيلي تحت إشراف فريق من الأطباء الفلسطينيين، نظرًا لأن وضعه الصحي لا يحتمل الانتقال إلى مستشفى آخر.

على أن يستكمل القيق مدة حبسه في سجن ”نفحة“ بعد إنهاء فترة علاجه، ولن يتوجه إلى عيادة سجن ”الرملة“، لضمان إلزام الاحتلال بالإفراج عنه في الموعد المتفق عليه.

هذا وقد نشرت شبكة قدس الإخبارية مجموعة صور لمحمد القيق يعبر فيها عن انتصاره من داخل المستشفى المحتجز بها.

<https://www.facebook.com/QudsN/posts/1098819903528243>

فيما انطلقت مسيرات في أرجاء فلسطين احتفالًا بانتصار القيق وانتزاعه وعدًا بإطلاق سراحه.
#صورة | مسيرة حاشدة في دورا جنوب #الخليل احتفالًا بانتصار #محمد_القيه#القيه_القيق_ينتصر
pic.twitter.com/OIEzCTzRd6

– قناة الأقصى الفضائية (@AqsaTVChannel) 26 February, 2016

هذا واحتفل أنصار القيق على مواقع التواصل الاجتماعي بالتغريد على هاشتاج “#القيق_ينتصر” معلنين فرحتهم بنجاح الصحفي الأسير في معركته مع الاحتلال التي كادت أن تنهي حياته.

الأسير محمد القيق ينتصر على السجناء الصهيوني ويوقف إضرابه الذي استمر ٩٤ يوم ولن يجددوا اعتقاله. #القيق_ينتصر F3CL0IHmkL/com.twitter.pic

– رضوان الأخرس (@rdooan) 26 February, 2016

حيث كتب خالد صافي أن محمد القيق انتصر على الاحتلال الإسرائيلي بأمعائه الخاوية وسجل بذلك نصرًا جديدًا في تاريخ الأسرى.

#انتصر_محمد_القيق على الاحتلال بأمعائه الخاوية وسجل نصرا فلسطينيا جديدا في تاريخ الحركة الأسيرة #القيق_ينتصر Mq1D2vEi2e/com.twitter.pic

– خالد صافي #غزة (@KhaledSafi) 26 February, 2016

بينما كتب المغرد سامي احتفالا بانتصار القيق أن الفلسطينيين لا يحتاج إلى جيوش لاستعادة حقه لأن لديه إرادة وروحه على كفه بحسب تعبيره.

الفلسطيني ما يحتاج جيوش ليرجع حقه عنده ارادته و روحه على كفه #القيق_ينتصر beOnniJHpI/com.twitter.pic

– سامي فريد ?? (@SamiFareedy) 26 February, 2016

فيما كتبت خنساء فلسطين مباركة لتحرير القيق متمنية تحرير القدس وفلسطين بالكامل.

أما سلوى فترى أن سجن الأفكار لا يُميتها بل إنها تنتشر إذا سجنت تعليقا على خبر فك إضراب القيق بعد تحقيق مطالبه.

يسجنون الفكرة ؛ ظنا منهم لم أن الأفكار إذا سُجنت تموت ..
لا يعرفون بأنها لا تنتشر إلا إذا سجنت !.. #القيق_ينتصر ..

– Salwa Hamdan (@qudaih_salwa) February 26, 2016

أما هلا ديب فقد اكتفت بكتابة عبارة “الإرادة الحرة تنتصر” بعد إعلان خبر انتصار محمد القيق.

الارادة الحرة تنتصر. #القيق_ينتصر https://co.t//8eZtIiWnxd/

– هالة عاهد (@Deeb_Hala) 26 February, 2016

الجدير بالذكر أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تعتقل في سجونها حاليًا أكثر من سبعة الاف فلسطيني ضمن قانون الإعتقال الاداري حيث تحكم عليهم بالحبس القابل للتجديد دون توجيه تهمة لهم، وهو الأمر الذي اعترض عليه القيق وأضرب من أجله.